رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

424 - شحذ العزم | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك - 00:00:57

حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:53

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:20

والذي فالق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك - 00:02:46

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم ثبت على ايمان قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا - 00:03:06

ايمان وزينه في قلوبنا. اللهم كره الينا الكفر والفسوق والعصيان. امين. واجعلنا من الراشدين. فضل فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. امين امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله - 00:03:38

وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفي شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى منزلة الاعتصام وصلنا الى الدرجة السانية في منزلة الاعتصام الاعتصام بالعروة الوثقى ووقفنا عند المرتبة السالسة - 00:03:58

في الدرجة الثانية المرتبة الثالثة رفض العلائق عزما رفض العلائق عزما قلنا ان الانسان في سيره الى الله تتعلق به علائق او تتحكم تعوق سيره الى الله. تمنعه من السير الى الله. تعطله. تبطئه - 00:04:28

تحول بينه وبين السير الى الله سلاسة اشياء العوائد والعلائق والعوائق العوائد التي اعتادها الانسان في حياته عاداته في الاكل والشرب. عاداته في النوم. عاداته في التعامل مع الناس. عاداته في جمع - 00:04:59

وانفاقه عادات عادات نشأ عليها واشربها قلبه هذه العادات اشكال من اضخم الاشكالات في السير الى الله سبحانه وتعالى العوائد ولزلك قلنا في منزلة اليقظة ان جماع ذلك كله خلع العادات - 00:05:26

لكي يتيقظ القلب ويسير الى الله ان تخلع عاداتك ان تخلع عاداتك الا تكون لك عادة تخالف الشرع او تؤسر على مراد الله منك سم العلائق ووقفنا في اللقاء الماضي مع قضية العلائق - 00:05:51

وذكرنا ان الانسان حين يسير الى الله عز وجل احيانا يشعر انه متكتف آآ في حاجة عمالة تشده لورا. كل ما يهم يسبت ويرجع. دي

اسمها العلائق. هو في متعلق - 00:06:20
حاجة مش عارف يفك منها. قلنا العلائق دي قد قد يزن بعض الناس ان النهاردة عايز اعالج العلائق. احنا كنا بنقول الوصول الى الله موقوف على قطع العلاج. ان سهل انه يقطع العلاج. قلنا ان الاشكال الكبير - 00:06:41
ان العلائق دي نشأت معه من سن سنتين واربع سنين بدأت العلائق دي يتعلق بها يتعلق قلبه بابيه بامه باخيه باخته ببيته بلعبة ما تعويده من الاب والام انه يتعلق - 00:06:59
وتربيته على كده فينشأ من خلال سنتين اربع سنين ست سنوات. كل سن من السن ديت من اتنين لاربعة لها خصائص سنية ومن اربعة لستة ومن ستة لاتناشر ومن اتناشر لخمستاشر ومن خمستاشر لتمنتاشر ومن تمنتاشر لخمسة وعشرين. كل سن - 00:07:29
من السن ده له خصائص معينة والشاهد ان سن سنتين الاربعة دي الطفل بيسمع ويشوف اكتر مما بيتكلم. فبتتكون بتاعه الخلفية السقافية تتكون الخلفية السقافية بتاعته اللي بينبني عليها آآ تفسيره للاشياء ومعرفته - 00:07:51
الأشياء وحكمه على الأشياء هي دي العلائق ان يبدأ فعلا فهمه للدنيا من سن سنتين لاربع سنين فهمه للاشياء الشاهد بعد ما ييجي يمشي الى الله عند البلوغ يفاجئ بنفسه متكتف بحاجات كتير جدا - 00:08:20
مسألة قطع العلاق ده امر خطير وصعب جدا وانما المطلوب في البداية رفض العلائق يعني ايه الفرق بين رفض وقطع رفض العلائق ان الانسان لما يحب ربنا شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه - 00:08:45
قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون نرجع تاني معلش انا اسف لمنزلة اليقزة - 00:09:07
اليقظة هي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين بيقولوا ايه؟ كان العبد في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقزان فازن به مؤزن النجاح حي على الفلاح فاول مراتب هذا النائم - 00:09:37
اليقظة الانسان كان عايش في الدنيا دي قلبه نايم عينين مفتحة وبياكل ويشرب ويتكلم ويروح ويجي ويحب ويكره ويعمل ويترك بس قلبه ده نايم لما ربنا اراد له انه يصحى - 00:10:05
ارسل له رسالة من الناس من استجاب لهذه الرسالة وفهم الاشارة صحي انتفض انزعاج القلب مثلا مات حد قريب منه فانزعج ايه ده قلت لكم قصة الولد بتاع زمان قلنا القصة دي كتير زمان. ها ان كان في ولد كان آآ آآ بيلعب لعبة من العاب القوى - 00:10:27
كان جسمه آآ بيقولوا عليه مسالي جسمه قوي جدا جدا. آآ وهو قاعد مرة بيشرب حاجة في في المكان اللي بيشربوا فيه الشاي والقهوة ده. ها آآ اغمى عليه فبعد ما فاق - 00:10:55
بيسأل هو ايه اللي حصل قالوا له اغمى عليك قال لي يعني ايه اغمى علي غبت عن الوعي. دخل في الباب كده كسره او في حيطة واقول لهم يعني ايه يغمى علي - 00:11:12
انا زي الفل اغمى عليك وغبت عن الوعي. قال ايه ده! معنى كده ان انا ممكن اموت بقى قالوا له اه ممكن تموت بخاف هي دي اسمها ايه؟ اليقظة انزعج - 00:11:30
ممكن اموت فبدأ يسأل بقى طب انا لو مت هروح فين قالوا هتدفن في القبر وحساب وجنة ونار. الله الله الله الله! ده الموضوع كبير بقى فساعتها جا لي الواد جه بتاع الزمالك ده ها وآآ بدأ يعرف دينه - 00:11:49
هي دي اسمها ايه بقى؟ اليقظة. صحي ومن عجائب هذا الولد انه ما كانش بيعرف يتوضأ فكان بيجيب كتاب فقه السنة بتاع الشيخ سيد سابق يحطه على الحوض كده ويكتب ايه اغسل يديك يغسل يديه - 00:12:14
تمضمض يقرا وينفز. آآ الله يرحمه انا ما اعرفش هو فين دلوقتي يعني. الشاهد ايه صل على الرسول. صلى الله عليه وسلم. كان في نوم الغفلة بدأ اليقظة. اما يتيقظ - 00:12:30
ويجي يمشي بقى يلاقي علاء الكتير جدا جدا جدا مكتفاه. هي دي بقى اذا دعاكم لما يحييكم وهم يعيش او من كان ميتا احيينا وجعلنا له نورا يمشي به في النار. هو بدأ - 00:12:48

اذا دعاكم لما يحييكم وبدأ يمشي لقى نفسه فيه ميت الف علقة بتجره لورا اول حاجة ان يؤسر الله زي ما بقول كده الراجل قال لسيدنا النبي ايه صل عليه صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان بيننا وبين الناس - 00:13:10

جبالا وان قاطعون هي دي انه يبدأ يقول ربنا يريد كزا. ايه حكم الله في الشيء الفلاني؟ لأ. يرفض كل ما يخالف شرع الله يرفض كل ما يعطل عن السير الى الله. يرفض - 00:13:40

كل ما يمنعه من الوصول الى الله رفض العلائق يبدأ يرفض زي ما بيقول كده كان بيدخن قلبه متعلق بالسيجارة كنت دخلت من يومين ما كان المهم واحد في ايده سيجارة - 00:14:03

فقلت له هتزعل لو قلت لك ربنا يتوب عليك من السجاير؟ قال لا والله ربنا يتوب علي. لازم ارميها بقى قلت له اهو اخر نفس ده هو اخطر حاجة ان انت مش هاين عليك ترميها الا - 00:14:28

لما تاخد النفس ده هي ده الاشكال تعلق القلب انه مش هاين عليه هي دي تعلق القلب اللي متعلق بالسيجارة انه اول ما يصحى من النوم قبل ما يعمل اي حاجة - 00:14:48

يولع السيجارة من ساعة ما يضايق ولا حد ينرفزه ولا بيركز في التفكير يولع السيجارة. هو ده التعلق يبقى نمرة واحد رفض العلاء انه يرفضها. لأ هو هيفضل قلبه متعلق بها. بس ايه؟ البداية. الرفض - 00:15:04

الرجل الذي قال كانت لي ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء عن نفسها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها وهي احب الناس الي وصلت - 00:15:30

انه رفضها ومع انه لسة متعلق بها يبقى هي دي البداية. البداية ان ارفض العلائق ارفض كل شيء بيكتفني عن ربنا. بيمنعني من الوصول الى ربنا. بيعطلني عن السير الى ربنا. ارفضه. دي - 00:15:47

رفض العلائق رفض العلائق ده محتاج ايه عزل يبقى انسان عنده عزيمة واتكلمنا قبل كده في منزلة العزم على ان تحقيق القصد طوعا او كرها العزل هو تحقيق القصد طوعا او كرها - 00:16:09

قلنا للعزم هو تحقيق القصد ان انا قصدي ربنا تاني قلنا القصد هو الصدق اللي هو ايه توحيد القصد الصدق وتوحيد القصد والاخلاص توحيد المقصود الاخلاص توحيد المقصود توحيد الله - 00:16:39

اللي هو انا اريد الله بعملي هذا الصدق توحيد القصد. انا عايز ايه من ربنا اريد رضاك هو ده اسمه ايه؟ القصد. يبقى انا اريد رضا الله ده القصد تحقيقه طوعا او كره او كره - 00:17:01

يعني غصب عن عيني هاؤوس الرضا ربنا على رضا مراتي وعلى رضا عيالي وعلى رضا نفسي وعلى رضا شهواته وعلى رضا الدنيا كلها هو ده العزم العزم تحقيق والقصد طوعا او كرها. ازاي قلنا بتلات حاجات - 00:17:20

نمرة واحد اباء القلب ان يخالف العلم بشيء من برق المراقبة ان يبقى عنده قلب ابي قلبك قوي قلب بطل ان يأبى القلب ان يخالف الحق ازاي بشيم برق المراقبة اني ابقى انا ملاحز ان ربنا بيراقبني - 00:17:44

ملاحز ان ربنا شايف قلبي وشايفني شايف من قلبي ان انا عارف الحق وشايفني انا هخالف الحق ولا هوافق الحق فانا مستحي من ربنا فبوافق الحق تاني اباء القلب ان يخالف العلم بشيم برق المراقبة - 00:18:16

اتنين استدامة نور الانس بحفز الحرمة قلنا كتير معلش في حاجات كده لازم تتعاد في السكة بسرعة ان اول معلم من معالم الطريق في السير الى الله الانس بالله يعني - 00:18:42

اللي هيمشي لربنا اول ما يخرج من نفسه ويبدأ السير في الطريق اول حاجة يشوفها. اول حاجة يحس بها. اول حاجة تعيشها. اول حاجة تنور الانس ان يحس وقلنا في فرق بين يعلم - 00:19:04

وبيعتقد وبنوقن وبين يحس الاحساس نعمة ان الانسان يحس بالانس يعني مش عارف افسرها بس انت عارف يعني ايه الانس انك انت تبقى حاسس وانت قاعد مع حد انك بتتونس به - 00:19:30

اتونس بحد قاعد معك. ولما الحد ده تفتقده تحس بالوحشة. انك مستوحش خايف وانت قاعد لوحدك هو ده الانس بالله انك انت

تحس بقرب ربنا الانس بالله قلنا فاذا ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. واذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملأه. يبقى - 00:20:04

احساس الانسان ان ربنا بيذكره هو ده الانس بالله. يبقى لو قاعد في صحراء ما فيهاش في حد في الدنيا دي غير قاعد لوحده هو حاسس بالانس بالله لا خايف ولا مستوحش ولا بيدور على حد لا بيبص في تليفون ولا بيبص في كتاب ولا بيعمل اي - 00:20:34

في حاجة هو قاعد بيقول لا اله الا الله وسعيد جدا باحساسه وشعوره ان كل ما يقول لا اله الا الله ربنا يقول زكرني عبدي قال والله فازكروني ازكركم هي دي - 00:20:54

استدامة نور الانس ازاي استدين بقى نور الانس ده ؟ بحفز الحرمة في حفظ الحرمة ده بقى قال لك ايه ان سيدنا النبي صلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات. لا يعلمهن - 00:21:23

كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه - 00:21:45

يبقى ربنا له حمى هي دي حفظ الحرمة ان ابقى بعيد عن حمى الله يبقى انا محترم وموقر ومعظم حمى الله ان انا ما باقتحمش حرمات الله زلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:22:13

هي دي القضية ان الانسان يحفظ الحمى. ان يبقى بينه وبين حرمات الله مسافة لما يبقى بعيد عن الحرام هي دي. قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اجعلوا - 00:22:46

بينكم وبين الحرام سترة من الحلال يبقى ابقى اسيب شوية حلال بيني وبين الحرام يعني قلنا ايه الحرام الزنا. ربنا بيقول ولا تقربوا الزنا يبقى في حتة بعيدة كمان ما هياش زنا. انا سايبها - 00:23:07

كتير مسال ها ان صوت المرأة مش عورة بس التقوى ان انا ما اكلمش امرأة ولا اسمع صوتها هي دي الحتة اللي انا هاسيبها. ان التعامل مع المرأة ما هواش - 00:23:38

حرام في حدود من وراء حجاب. لكن انا كمان ما بتعاملش معها اصلا. لا من وراء حجاب ولا من غير حجاب. انتهينا اقفل الباب ده وابعد عنه صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. هي دي. اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال. هنا تحس بالانس - 00:23:56

اما ازا كنت انت قريب من الحرام عمرك ما تشعر بالانس تلاتة الاجابة لاماتة داعي الهوى بالعزم على الاخلاص ان انا بقى عندي عزم على الخلاص والعزم على الخلاص ده ما يجيش الا باماتة الداعي الهوى - 00:24:20

ازاي اجمع التلاتة دول بحاجة واحدة استنارة ضياء الطريق بشحز العزم قلنا كتير في مسألة شحذ العزم. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. قلنا كتير في شحذ العزم ان العزم ده - 00:24:50

في البشر في الانسان ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ولقد عهدنا قال الله سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. عزما يبقى هو الانسان كده اصل خلقه - 00:25:13

عزمه ضعيف ربنا قال كده قال الله جل جلاله وخلق الانسان ضعيفا. هو الانسان باصل خلقته عزمه ضعيف فبيحتاج دايما يقوي عزمه عشان كده ربنا قال اياك نعبد واياك نستعين. واياك ها؟ نستعين. نستعين يعني نتقوى. نستقوي - 00:25:36

فانت محتاج تقوي عزمك الضعيف ده لان العزم حتى قالوا ايه معروف بنقض العزائم. ان الانسان كل ما يعزم يتفسخ عزمه ينفسخ عزمه يعزم وهعمل وهعمل وبعدين ما اقابلش حاجة. كنا بنقول ايه بقى؟ صل على سيدنا النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان معروف ان الانسان عزمه ضعيف - 00:26:03

لقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما آآ في معروف منه تفسخ العزم انه يعزم وبعد كده عزمه يقع من اللطائف اللي بتروى في في الموضوع ده والحاجات دي بتنفعك وانت ماشي في الطريق اللي ربنا القصص دي. ان آآ ان احد - 00:26:30

احد الصالحين احد عباد الله الصالحين آآ سمع آآ آآ قول الله عز وجل عن سيدنا ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انتفخ كده وقال ايه

آآ قال يا رب - 00:26:50
انا احبك كما لم يحبك عبد فكيف ما شئت فاختبرني فابتلاه الله بحبس البول اللهم عافي كل مبتلى مسلم. واشف كل مريض مسلم. يعني حبس البول ده بيعتبر حاجة بسيطة لكن حق اللي يجربه - 00:27:10
والعياذ بالله اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب. شايل ايه؟ ابتلي بحبس البول صبر يوم والتاني وبدأ يصرخ يصرخ وقد حدثني احدهم ان لما تبقى حاسس ان ان يعني اللهم اللهم اشف كل مريض مسلم يا رب. اللهم عافهم ولا تبتلينا يا حي يا قيوم. الشاهد ايه؟ انه لما شد عليه الالم - 00:27:35
صار يبكي ودموعه تسيل على لحيته ويجري في الشارع ويقول لاطفال الكتاتيب ادعوا لعمكم الكذاب. استغفروا لعمكم الكذاب ما قدرش هي دي قالوا ايه؟ قالوا يا مسكين هذا الذي ذكرته ليس الصبر وانما - 00:28:07
العزم على الصبر وقد تفسخ منك اللي هو كان فيه اصلا كان حال ما كانش حال الصبر كان حال ايه افهم بقى الفرق بين الاحوال ان كان الحال اللي كان فيه حال عزم على الصبر ما كانش حال الصبر لما ابتلي بقى ما جالوش حال الصبر - 00:28:35
وراح العزم على الصبر. عشان كده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ايه بقى؟ قال رسول الله ارجو ان يكون الحديث صحيحا ان شاء الله. قال ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي غير ان عافيتك. هي اوسع لي - 00:28:57
قال له يا رب اذا منت راضي انا هاستحمل اي حاجة. بس عافيني احسن عافيتك هي؟ اوسع. اوسع اللي قلنا دي تعلمها ان ما تطلبش البلاء ولا تزن انك ستصبر على البلاء - 00:29:23
قال الله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم قالوا يا رب عافية هي اوسع لنا فانك ان بلوت اخبارنا فضحتنا وهتكت استهرنا اللهم عافنا ولا تبتلي. امين. فانك ان بلوت اخبارنا - 00:29:46
فضحتنا وهتكت اسرارنا اطلب العافية لان العزم حاجة والفعل العزم على الفعل حاجة والفعل حاجة تانية. عشان كده ربنا قال فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا له ودايما تيجي خيبة - 00:30:19
الكزب في العزم. كذب العزم انما اللي عايز ما يسبتش وما يصدقش في وقت الحاجة اليه وقت ما انت عايز عارف انا اعرف ناس كتير يا جماعة والكلام ده منتشر جدا جدا اليومين دول - 00:30:46
ان ناس كبار السن لما يكبر في السن ويبجي في اخر عمره تلاقيه بيترك كل حاجة لسة كنت عندي من يومين عند واحد كبير في السن وشيخ وبطل صلاة. يا عم صل - 00:31:05
احنا صلينا كتير وبطل صلاة انا تعبان مش قادر يا جماعة قدروا زروفي انا تعبان. طب ما حتى لو تعبان صل وانت قاعد صل وانت راقد مش تصلي الخوف من دي - 00:31:22
ان يخذلك عزمك عند لقاء الله وده بيبقى نتيجة هي دي بقى التعلقات. مش عايز ادخل في في سكة كبيرة مفروض ما تتقلش دلوقتي ولكن حال الراجل ده هو اللي اضطرني ان انا اقولها - 00:31:42
اللي هو جه في اخر عمره وبطل صلاة تعلق قلبه باعماله السابقة وما يعرفش ان كل اعماله السابقة مش هتنفعه ايه ده اساء الان فاحبطها جميعا يبقى هي دي التعلقات - 00:32:09
استنارة ضياء الطريق بشحز العزم يعني ايه بقى شحن العاز وعندنا في الفلاحين زمان مش عارف انتم عارفينها ولا لأ كان فيه راجل بيمشي في الشارع يقول ايه ؟ اسن السكاكين سن - 00:32:31
عارفينه ده كان بيلف ومعه عجلة كده بيدور آآ حجر والحجر ده اما يحط عليه السكينة يطلع شرار نار وده اسمه ايه؟ شحن انك تسن العزم بتاعك تحميه فالشرار اللي بيطلع من سن العدم ده بينور لك طريقك - 00:32:50
وصلت شحن العزم ازاي بقى اشحذ عزمي قال الله ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة يبقى اول حاجة اعداد العدة للقاء الله تعالى ده شحن العزم اعداد العدة للقاء الله سبحانه وتعالى - 00:33:15
قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. استقيموا ولن تحصوا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ولا يحافظ

على الوضوء الا مؤمن. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:33:46
وسلم. استقيموا ولن تحصوا. يعني ايه استقيموا ولم تحصوا؟ يعني ايه تحصوا؟ قال الله عز وجل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم - 00:34:12
تحصوا هي نفسها استقيم وايه؟ ولن تحصوا يعني انتم مش هتقدروا تعملوا اللي ربنا يريده منكم. كلا لما يقضي ما امر يبقى لازم يقع دفئ قلبك انك انت عشان تقدر تعمل اللي مراد ربنا منك - 00:34:38
انك تقدر تعمل اللي يرضي ربنا تماما مش هتقدر مش هتقدر قوتك مش هتساعدك. علم الا تحصوه فتاب عليكم. وده اللي انا بقوله دايما. اللهم تب علينا. امين. اللهم تب علينا توبة نصوحة - 00:35:06
اللهم تب علينا توبة ترضيك. امين اللهم بلغنا مما يرضيك امالنا. امين انت مش هتقدر تعمل مراد ربنا منك. مش هتقدر مش هتقدر تعمل القدر اللي يرضي ربنا كما ينبغي - 00:35:27
مش هتقدر علم ان لن تحصوه. علم ربنا فيك يجلب التخفيف علم ان سيكون منكم مرضى واخرون اقرأوا ما تيسر. الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا علم انكم كنتم تغتانون انفسكم فتاب عليكم. فعلم الله فيك يجلب التخفيف - 00:35:48
وده اللي بيخلينا نقول دايما انت ما تطلبش التيسير. هو ربنا بييسر لك الناس اللي بتطلب الرخص ويترخص كتير قلت له اصبر بكرة تكبر في السن وتعجز وتضطر انك تاخد بالرخص. بلاش تاخد بها من دلوقتي - 00:36:16
وصلت يبقى هي دي استقيموا وايه؟ ولن تستطيعوا ان تستقيموا عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بعد ما قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته علم انه لن يتقيه العبد حق تقاته فقال فاتقوا الله ما استطعتم - 00:36:41
تخفيف اهو. فاتقوا الله على قد ما تقدر استقيموا ها ولن تحصوا على قد ما تقدر لان اقصى الاستقامة المطلوبة ايه فاستقم. كما امرت انك استقيم على الكتالوج كما امرت يعني بالزبط لا سنة يمين ولا سنة شمال ولا سنة قدام ولا سنة ورا - 00:37:06
كما امرت مش هتقدر فقال ايه هنا لن تحصوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا طب نعمل ايه عشان عدم استطاعتنا الاستقامة كما ينبغي واستعينوا بالغدوة. الغدوة دي اللي هي ايه؟ الصبح بدري - 00:37:39
اول النهار والروحة اللي هي ايه ؟ اخر النهار وشيء من الدلجة بالليل هو ده اسمه شحذ العزم. انك الصبح تايه سنة عزمك وقبل المغرب الروحة سن عزمك. وبالليل سن عزمك. دوام سن العزم ده يخليك - 00:38:05
دايما العزم قوي هو ده بقى اعداد العدة استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن من شحن العزم انك تبقى دايما طاهر وقلت لكم قبل كده - 00:38:29
ان لا تمس القرآن الا وانت طاهر. الحديس صححه الشيخ الالباني. آآ رحمه الله تعالى. امين الناس اللي بيقولوا لفز طاهر لفز مشترك الكلام ده مش صحيح. لفز طاهر ليس لفظا مشتركا. وانما كلمة طاهر تدل على شيء واحد. مسلم - 00:38:53
ارتفع عنه الحدس الاكبر والاصغر ده اللي اسمه طاهر اللي ما مش متوضي اسمه محدس واللي على جنابة اسمه جنب. والكافر اسمه نجس لكن الطاهر مسلم ارتفع عنه الحدثين الاكبر والاصغر - 00:39:14
فعشان كده بنقول ايه بقى؟ لا يحافظ على الوضوء الا. مؤمن اللي هيلمس المصحف دايما سلاحه في ايده دايما فييجي واحد يقول لك طب ما انا عايز اقرا في المصحف ما فيش داعي يعني - 00:39:33
لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن حافظ على الوضوء هو ده بقى من شحذ العزم الغدوة والروحة وشيء من الدنجة والوضوء الدائم والوضوء الدائم تخليص العزم من شيئين خطيرين. شحن العزم - 00:39:49
تخليص العزم من شيئين خطيرين الاوهام والاماني الاوهام والاماني كتير من الناس عايش وهم كبير وهم الالتزام وهم المشيخة وهم التدين وهم العلم وهم اوهام ده بيخلي دايما عزمه ضعيف - 00:40:12
احساسه ان هو شيخ انه عايش الوهم ده انه كبير كده الوهم اللي هو عايشه ده اه انه بيتمنى من غير عمل بيخلي عزمه دايما متفلت كل ما ييجي يهم ينقطع ازمة - 00:41:02

فلذلك الصدق الصدق وعشان كده هو هنا قال في الاخر آآ قال ايه؟ ولم تكرموا العزائم اصحابها المعرفة علة العزم فان العزائم لم تورث اربابها ميراثا اكرم من وقوفهم على علل العزائم - 00:41:26

معرفة علل العزم فان العزائم لم تورث اربابها ميراثا اكرم من وقوفهم على علل العزاء يا جماعة انا مسلا فيه واحد عاش معانا رمضان راجل طيب وعاش جمال وحلاوة القرآن والصيام - 00:41:57

فقال انا عزمت ان شاء الله بعد رمضان انا هسرد الصيام موضوع بقى ان الواحد آآ ياكل بالنهار دية مش مستساغة انا لازم اصوم وموضوع قيام الليل ده برضو مسألة ان الواحد ينام ويقوم - 00:42:26

عايز ابطلها الدنيا صيف جميل فيه وقت طويل في النهار ان لك في النهار سبحا طويلا. في الواحد بالليل زي ما احنا كنا عاملين في رمضان كده يقوم الليل كله ويبقى ينام له ساعتين تلاتة بالنهار - 00:42:46

تمام توكل على الله ما عملش ولا حاجة من دي من بعد رمضان الوقوف على العلة التي فسخت عزمه ايه بقى السبب؟ انه ما عملش اللي هو كان عازم عليه ده. العزائم بقى لو هو عنده عزل اللي هو - 00:43:03

تحقيق القصد طوعا او كرها يعرفوا ايه العلة فان العزائم لم تورث اربابها ميراثا اكرم من وقوفهم على علة العزاء على علل العجائب من علل العزائم الاوهام والاماني اه من اسباب شحذ العزم علو الهمة - 00:43:33

وحسوا النفس على اللحاق بالصالحين. بكده نكون عشان انا عايز انطلق في المدارج انتهينا من رفض العلائق عزما رفض العلائق عزما وننتقل الى الدرجة الثالثة هي كانت الدرجة الاولى الاعتصام بحبل الله تعالى - 00:44:09

وهي المحافظة على طاعته مراقبا لامره والاعتصام بحبل الله على تلات درجات الدرجة الاولى او تلات مراتب آآ تصديق الوعد والوعيد تعظيم الامر والنهي تأسيس المعاملة على اليقين والانصاف الدرجة التانية الاعتصام بالعروة الوسقى - 00:44:39

صون الارادة قبضا واسبال الخلق على الخلق بسطا ورفض العلائق عزما. الدرجة التالتة بقى ده الجديد وده الاخطر اصل الدرجات دي مترتبة على بعضها بيطلع الدرجة الاولانية وبعدين الدرجة التانية وبعدين الدرجة التالتة مش هينط على التالتة كده مرة واحدة - 00:45:02

واحدة واحدة الدرجة الثالثة الاعتصام بالله واحنا قلنا في الاول خالص ايه هو الاعتصام بالله هو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد الاعتصام بالله تاني عشان نوضح ونأكد - 00:45:32

لاعتصام اللي هو التشبس والتمسك فاستمسك الاعتصام بالله التخلص من الترقي عن كل موهوم قلت لكم قبل كده في حاجة اسمها شرك الرجاء والتوحيد في الرجاء. التوحيد في الرجاء ان يمتلئ قلبي قوة - 00:46:07

بالرجاء في وجه الله وحده شرك الرجاء ان انا ارجو احدا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله خلي بالك من النقطة الخطيرة دي شرك الرجاء ان الانسان لما يبتلى - 00:46:35

اول حاجة تخطر على باله ويقوى فيها رجاء ايه ان واحد يعرف لواء يعرف وزير يعرف حد منصب كبير فهو اول ما تحصل حاجة على طول ايه اه الكارت بتاع الشخص ده - 00:46:59

يطلع في ايده. فرجاءه كله الشخص ده ده شرك الرجاء انه شايل له قرشين ومحافز عليهم وعمال مش عايز يمد ايده عليهم خالص يقول لك خليهم دول وقت العوزة متوكل على دول - 00:47:27

ده شرك الرجاء. انا ما باقولكش ما تحوشش وما تعرفش. لكن باقول لك لا تتوكل الا على الله موقف واحنا صغيرين شباب كنا بنروح عمرة وكنا غلابة فقراء يعني فالمهم ان واحد من اللي معنا آآ جاب شوية حاجات كهربية مكواة وآآ جهاز تسجيل ومش عارف ايه شوية حاجات - 00:47:52

فاحنا بنقول له يا ابني الحاجات دي بتتجمرك في في المطار. قال لها ما انا لي واسطة كبيرة في المطار هيعديني ان شاء الله فالشيخ قال له ايه يا ابني - 00:48:19

توكل على الحي الزي لا يموت قالوا لا هو مستنيني في المطار رحنا المطار قالوا له مات. والله هذا حصل هي دي اللي انا بقول لك

عليها وتوكل على ايه؟ الحي الزي لا يموت - 00:48:34
جل جلاله خلي رجاءك في الله وحده القادر على كل شيء الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يزير ولا يجار عليه سبحانه وتعالى هي دي قضية الترقي عن كل موهوم. انك ترتفع بهمتك - 00:49:01
ورغبتك وقوتك ورجاءك عن الموهومين دول كل دول اوهام كل كل دول وهم ما حدش هينفعك كلها يتخلى عنك ربنا سبحانه وتعالى قال وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان - 00:49:36
هذا قرب ولو كان ذا قربى يوم ما تقول يابا ياما يا اخويا يا اختي يا زوجتي قلت لكم قبل كده اول ليلة في قبرك اقعد جنب زوجتك كده وقل لها انت حبيبتي وانت - 00:50:03
آآ يعني آآ عارفة اللي بينا وانا عملت ايه معك وآآ فانا لي طلب عندك. باتي معي اول ليلة في اما اجي انزل القبر كده قولي لهم بس سيبوني هبات مع الليلة دي - 00:50:22
وتعالوا بكرة خدوني ما فيش حد هيبات معك ولو بات معك مش هينفعك الشاهد هنا ايه الترقي عن كل موهوب ده الاعتصام بالله والتخلص من كل تردد ازا كنت انا عرفت - 00:50:39
ان ما فيش حل الا الله لا تتردد. انطلق الي ترقى عن الاوهام عن الوهم الكبير الذي انت تعيشه ان حد هينفعك ولا حد هيساعدك ولا حد هيقف معك قلنا اذا اردت الا تسقط - 00:51:06
فلا تسند ظهرك على احد ما تسندش ضهرك على حد خليك ساند فقط على لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. ترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد - 00:51:36
اما تيجي ماشي لربنا بقى اوعى من التردد اسوأ شيء في الطريق الى الله التردد. التردد من اخص صفات المنافقين قال الله عز وجل انما قال الله جل جلاله انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:52:01
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون قال الله عز وجل مزبزبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا. قلنا القلوب ثلاثة قلب قد ولد وقلب لم يولد - 00:52:24
وقلب في البرزخ ينتظر الولادة صباح مساء تضعف قطع مفاوز. وفلوات وبقيت عليه عقبات وافات كلما غلبته غلبات الحب في التقرب الى من بيده الملك تعلقت به الموانع وتشبثت به القواطع - 00:52:47
قلنا ان هو عايز دنيا عين في الدنيا عين في الاخرة. عايز يلتزم ويقفي لحيته ويصلي ويقوم الليل ويمسك وعايز بيسمع اغاني ويمشي مع بناته ويشوف افلام ويرقص عايز ده وعايز ده - 00:53:15
هو ده التردد والجمع غير ممكن هو يا ربنا يا الشهوات حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عايز ايه اختر لنفسك لنفسك يا عبد الله فالترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. وذلك بثلاثة اشياء - 00:53:35
الاعتصام بالله هو الاعتصام بالاتصال بالحق ويتم بثلاثة اشياء شهود الحق توحيدا بعد الاستخزاء له تعظيما والاشتغال بالحق تقربا بعد التعلق به حبا تلاتة الرضا بالحق سبحانه وحده وبما يكون منه جل جلاله - 00:54:08
يأتينا شرح هذا الكلام في اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:54:43